

تظهر فكرة الدراسة من خلال الملاحظة والمعاشة اليومية للباحثة للظروف والملابسات التي تحيط بالخطاب السياسي، الذي يتمتع بقوى استراتيجية، تمكن القائد من إيصال أفكاره، وتمثل خطابات الجبير علامة بارزة في سياسة المملكة العربية السعودية منذ توليه منصب وزير الخارجية في ٢٩ إبريل ٢٠١٥م (بكل ما أثار من ردود داخل الخطاب السياسي وعليه فإن، عناية هذه الدراسة تتوجه إلى الكشف عن أثر التداولية في تحليل الخطاب السياسي السعودي، وقد تم تطبيقها على خطابات عادل الجبير السياسية لعام واحد (٢٠١٥- ٢٠١٦ م) المتمثلة في محاضراته، وندواته، ومؤتمراته، حيث تبين الآليات التي وظفها في خطابه؛ ليحقق التأثير والإقناع من خلال تطبيق إجراءات منهج تحليل الخطاب من المنظور التداولي. ووفقاً لهذه الغاية التي تسعى الدراسة إلى تفعيلها في الوصف والتحليل، اقتضى تقسيمها إلى قسمين، قسم نظري، يرصد إرهابات النظرية التداولية، وما تفرع منها من نظريات تمثلت في: نظرية الأفعال الكلامية، الاستلزام الحوارية، الافتراض المسبق، وقسم آخر تطبيقي، يبرز في انتقاء نصوص من خطابات الجبير تظهر فيها هذه النظريات، وفق مؤشرات مختارة كأدوات للقياس في تحليل الخطاب السياسي.

هذا، وتحرص الدراسة على تبني المنهج الوصفي الذي يقوم بتحليل الظاهرة تحليلاً دقيقاً، هذا وقد أظهرت الدراسة فعالية المنهج التداولية في تحليل الخطاب السياسي؛ لجمعها بين التركيب والدلالة والسياق، بعدما شهدت الدراسات السابقة قصوراً واضحاً في إجراءاتها ونتائجها؛ لاهتمامها بالمستويين التركيبي أو الدلالي. وقد ختمت الدراسة بمجموعة من النتائج والتوصيات المهمة.

ومن أهم هذه النتائج:

١- أظهرت الدراسة تداخل الدرس الدلالي والتداولي، وأنه لا يمكننا أن نساند التفريق الصارم بين علم الدلالة (المعنى) والتداولية (الاستعمال)، إن كنا نريد أن نفهم كيفية اشتغال وإعمال المعنى ويظهر ذلك بشكل واضح في تحليل نظرية الأفعال الكلامية التي تساوقت فيها الدراسة الدلالية والتداولية في خطابات الجبير.

٢- توصلت هذه الدراسة إلى أن الفعل الإنجازي (الأدائي) يكتسب أهميته القصوى في زمان ومكان محددين إذا كانا مناسبين له، ويفقد كل أهميته في زمان ومكان مختلفين وغير

مناسبين لمضمون الخطاب. هذا يعني أن الفعل الخطابي لا يجد قوته في ذاته فقط وإنما في سياقه أيضاً كما يظهر ذلك في خطابات الجبير فهي تستمد قوتها من السياق والزمان والمكان المناسبين لهما.

٣- دعت هذه الدراسة إلى ضرورة التلازم بين التنظير والتطبيق، وشددت على أهمية التطبيق، وأنه الجانب الذي يتضح به شكل الدراسة.

٤- أظهرت هذه الدراسة بأن (فعل السكوت) نوع من أنواع الأفعال الأدائية الإنجازية فحين يصمت الجبير لوهلة عند طرح الأسئلة فإن ذلك يعني معانٍ معينة يفهمها المتلقي من الخطاب كما ظهر ذلك في مواقف متعددة من خطابات الجبير وخاصة فيما يتعلق بحديثه عن الإرهاب.

التوصيات:

١- ضرورة العمل على إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث في جانب علم اللغة السياسي.

٢- العمل على الربط بين علم التداولية وعلم لغة الجسد؛ لأنهما مكملان لبعضهما البعض عند استعمال اللغة في تحليل الخطاب السياسي.

The idea of the research emerges from the researcher daily observation to the conditions and circumstances surrounding to the Saudi political speech, which has a strategic force enables the leader to convey his ideas. Since Al-jobber became the foreign minister on 29, April 2015, his speeches is considered a landmark in the policy of the Saudi Arabia because of all reactions arisen inside .the political discourse

Accordingly, this study investigates the impact of pragmatic in analyzing Saudi political speech. It was applied on the political speeches of Adel Al- Jobber in (2015-2016), which represented in his lectures, symposium and conferences. It illustrates the strategies,

which he used in his speech to achieve the influence and persuading through applying the procedures of speech analyzing methodology from the pragmatic prospective. It extremely benefits from the theory of speech acts, the dialogical requirements and presupposition and how it is applied according to indexes selected to be measuring .tools for analyzing the political discourse

The study adopts the descriptive methodology, which accurately and qualitatively analyses the phenomenon. The study proves the pragmatic success in analyzing the political speech as it includes both of structure, representations and context. The previous study was extremely limited in its procedures and results as it concentrated only on the structure and representations. The study is concluded by important results and .recommendations